Editor-in-Chief
Fakhri Karim

AlMada

500 دينـار

20 صفحة

http://www.almadapaper.net
Email: info@almadapaper.net

General Political daily

27 September 2012

أحاديث شفوية

■ احمد المهنا

من سحب الى منح الثقة

مع مشروع قانون البنى التحتية، المتوقع تشريعه، يتحول مقترح سحب الثقة من المالكي الى تصويت بالثقة على أدائه. فذلك هو ما سيكون عليه معنى السماح للحكومة باقتراض ٣٦ مليار دولار لإعمار العراق. فأنت لا تمنح أحدا صلاحية التصرف بمثل هذا المبلغ الكبير من الأموال من دون أن تكون لديك الثقة بحسن استثماره.

ولكن المشكلة في دول "غامضة" أو عديمة الشفافية مثل حالنا هي ان الظواهر لا تطابق البواطن. فلم تحل الثقة بين الكتل السياسية بمثل هذه السرعة القياسية. ويجب البحث عن أسباب أخرى للموافقة المرجحة على مشروع هذا القانون. والقاعدة هي ان وراء كل عمل شرائح مستفيدة وأخرى متضررة. ومثلي قد يعرف الأطراف المتضررة، ولكنه لن يستطيع أن يضع يديه على الفئات المستفيدة، وإن أمكن له أن "يشعر" بها. وليس للشعور مكان عند الحساب على الأموال والأعمال.

وكمواطن لا أجد نفسي مع هذا المشروع، وان كنت ككل مواطن مع اعمار العراق الذي لا يوجد فيه "عظم صحيح". فحتى يمكن لمواطن مثل حضرتي أن يوافق على تسليف الحكومة هذا المبلغ احتاج الى أن أكون واثقا بها. وهي لم تعطني سببا واحدا لذلك. فالعراق حسب تقارير المنظمات الدولية المرموقة تاسع دولة فاشلة أو فاسدة في العالم. ومن دون مثل هذه التقارير نحن نعرف قبل غيرنا ان حكومتنا فشلت حتى في لم الزبالة، ولديها ست سنوات رسوب متتالية في الكهرباء، ومثلها مع العنف الأعمى والبصير، ومع النزاهة، والقائمة طويلة.

فيما يتعلق بالوحدة او المصالحة الوطنية بدأت هذه الحكومة ولديها مشكلة مع طرفين هما حزب البعث وكبار ضباط الجيش العراقي (١١ ألف جنرال). اليوم أصبح لديها، بالاضافة الى ما سبق، مشاكل مستعصية مع التحالف الكردستاني وائتلاف العراقية والتيار الصدري، فضلا عن جماهير ونخب علمانية كثيرة وإنْ افتقدت التمثيل السياسي.

وأسباب مشاكل جميع هذه الاطراف مع المالكي عديدة أهمها نهج التفرد الذي يتبعه، خاصة في القرارين الأمني والقضائي. والنتيجة الفورية المترتبة على هذا الاحتكار هي تحرر الحكومة من المحاسبة. فهذه تكون ممكنة فقط عندما يكون القانون مستقلا وفوق الجميع، ولكن هذه الحال أبعد ما تكون عن واقع الحال.

وسبق للمالكي نفسه أن أعلن على الملأ، في خطاب القاه امام شيوخ عشائر بني كعب يوم ٨/٢٧ / ٢٠١٢، استحالة خضوع حكومته للمحاسبة، قائلا بالحرف الواحد:" محد يكدر يحاسبنا، أنا أكلكم بصراحة محد يكدر يحاسب الحكومة، لأن انت شمقدم للحكومة من مساعدة حتى تحاسبها، انت مقيدني، انت مكبلني، ما منطيني حرية حتى أكدر اتحرك، طبعا ما أكدر انتج". وكلامه هذا موجه الى البرلمان. وأنت لا تفهم كيف يمكن أن يكون البرلمان عاجزا عن محاسبته وفي نفس الوقت سببا لفشله في الانتاج. وعلى أي حال فإن الحكومة المتحررة من محاسبة القضاء والبرلمان لا يمكن أن تكون مؤتمنة على أموال الشعب، ناهيك برهن نفطه في ديون من أجل مشروع الاعمار. فالحكومة السائبة لامحالة طاغية وفاسدة.

والخلاصة هي أن هذه حكومة الست لاءات للشفافية والكفاءة والنزاهة والشراكة والمصالحة والمحاسبة. وهذه اللاءات الست، القابلة للزيادة، هي أسباب رفضي كمواطن تشريع قانون البنى التحتية. أما البرلمان فسيوافق عليه لأسباب لا يعلمها الا الراسخون في العلم. والمواطن الجاهل والمخروب بيته وصاحب المصلحة الحقيقية في الإعمار ليس، ولا ينبغي له أن يكون، على تلك الدرجة من العلم.

العمود الثامن

■ علي حسين

ali.H@almadapaper.net

الفرق بين حنان الفتلاوي وفائزة رفسنجاني

بعيدا عن خطب الصيهود وصولات عالية نصيف وابتسامة عباس البياتي، وهو يخبرنا من أن التحالف الاستراتيجي مع موريتانيا لا يستهدف أحدا، فقد أثار اهتمامي خلال الايام الماضية خبران على جانب كبير من الاهمية، الاول يقول ان السلطات الإيرانية اعتقلت "فائزة رفسنجاني"، ابنة الرئيس السابق هاشمي رفسنجاني، وذلك على خلفية اتهامات بتورطها في نشاطات دعائية ضد نظام الحكم، وتذكرت انني قرأت لهذه السيدة الشجاعة جملة ظلت راسخة في ذهني، حين ردت على الذين ينتقدونها بسبب مشاكستها في الاحتجاجات بالقول: "يصول اللصوص والجواسيس في البلد ويجولون بحرية ولا توجد مشكلة معهم، لكن مشكلة الحكومة حاليا هي نحن لأننا نساير الناس البسطاء" الخبر الثاني الاستقالة التي قدمتها الدكتورة منال الطيبي عضو اللجنة التأسيسية لكتابة الدستور المصري والتي قالت في خطاب استقالتها: " إنني قد وصلت إلى قناعة نهائية أنه لا جدوى من الاستمرار في عضوية الجمعية التأسيسية، إذ إن المنتج النهائي لن يرقى أبدا إلى المستوى الذي يطمح إليه غالبية الشعب المصري، بل بات واضحا أن الدستور يُعد ليكون على مستوى فئة محددة ترسخ لمفهوم الدولة الدينية لتستحوذ بذلك على السلطة، ليتمخض الأمر في نهاية المطاف عن دستور يحافظ على ذات الركائز الأساسية للنظام الذي قامت الثورة من أجل إسقاطه، مع تغيير الأشخاص فقط.، وليس تغييرا جذريا في بنية النظام كنتيجة حتمية للثورة المصرية المجيدة". وأنا أقرأ الخبرين تذكرت البرلمانية "الحاجة" حنان الفتلاوي التي خرجت علينا ذات يوم بنظرية "المقص" وهي النظرية التي ارادت ان تثبت فيها للعراقيين جميعا، بان متظاهري ٢٥ شباط جمعوا كل "مقاص الحديد" من السوق ليستخدموها في سرقة المحلات التجارية والبيوت، في ذلك الوقت اصرت النائبة المنتخبة على تغييب ارادة الناس، واستحضار روح الدكتاتورية البغيضة، حين حاولت ومعها عدد من مقربي رئيس الوزراء، ان ينصبوا مجلس عزاء للديمقراطية، وطلبوا منا نحن المواطنين ان نقرأ صورة الفاتحة على الدولة المدنية، قلت مع نفسي ماذا لو كانت فائزة رفسنجاني عضوة في البرلمان العراقي؟ او ان منال الطيبي عضوة في احدى الهيئات المستقلة بالتأكيد سيتكرر معهن نفس السيناريو الذي تكرر من قبل مع السيدة هناء ادور.. حيث سيعزف اعلام المقربين لحنا عن الاجندات والتمويل الخارجي والارهاب.

منال الطيبي وفائزة رفسنجاني مثال مشرق لمجتمع حر يناضل ضد الظلم والاستبداد ودولة الفتاوى، فيما العديد من نائباتنا اصبحن اليوم مجرد ديكور في مجلس نيابي يدير مقدراته عدد من الاشخاص.. بل ان العديد منهن اصبن للاسف بنوع من فوبيا الاصلاح. ومحاسبة الفاسدين، تجعلهن كلما ذكرت كلمة فساد يستغرقن في نوبة من الهرش وحك الجلد بعنف حتى تسيل منه عبارات التخوين والشتائم، نائبات يعشن عالما من الخيال والأحلام، حيث لا يشعر البعض منهن بمعاناة بالناس، ولماذا وتحت أيديهن كل ما يشتهينه ويتمنينه؟

كنت اتمنى لو أن الفتلاوي بدلا من ان تشتم المتظاهرين وتخون كل من يتجرأ على الحديث عن رئيس الوزراء، ان تعترف وبجرأة بالأخطاء التي رافقت الحكومة وبالأداء الكاريكاتيري لمجلس النواب والتي يدفع ثمنها الناس كل يوم، والا تقول لنا ان ثمار الديمقراطية سوف يستفيد منها العراقيون جميعا، ولأن هذا لم ولن يحدث، فالذين تولوا الأمور لا يعرفون الشبع، منزوعو الهوية الاجتماعية والضمير الانساني.

اليوم ونحن ننظر إلى المواقف الشجاعة التي اتخذتها فائزة رفسنجاني ومنال الطيبي، سنجد حتما ان العديد من "نائمات" مجلس النواب العراقي سينظرن الى هاتين السيدتين بمنتهى الاستخفاف والتعالي،لانهن رفضن المشاركة في مهرجانات الشعوذة السياسية التي تقام في بلدانهن.

اليوم نحن أمام برلمانيين، بلا خيال سياسي تقريبا إلا إذا اعتبرنا الحيلة نوعًا من الخيال واعتبرنا الخطب والشعارات والظهور المتواصل في الفضائيات يمكنه أن يحل مشكلات العراقيين.

عندما يتعلق الأمر بقضايا وطنية كبرى مثل الحريات والديمقراطية والإصلاح.. فإن الأمر يختلف إلى حد كبير عند الفتلاوي وغيرها من النواب.

كانت الناس تعتقد أن الحرية والأمان والمساواة حق؟ فإذا هم أمام ساسة حولوا الحق إلى ضلالة والحياة إلى جحيم يكتوي بنارها معظم العراقيين.

بالتأكيد ان الفتلاوي ومعها نائبات الزمن الجديد سيتلمظن ويشتعلن غيظا وغضبا، من امراة قررت أن تتخذ موقفا شجاعا، اسمها فائزة رفسنجاني، لكن من حسن حظ الناس أن حبل الخداع والانتهازية قصير، ففي نهاية الأمر على السياسي أن يختار في أي معسكر يقف.. وتلك هي المشكلة التي تواجه معظم سياسيينا، لانهم يريدون ان يلعبوا على كل الحبال.

كاريكاتير

بسام فرج

صباح المدى

■ المطرب **عبد فلك** كشف عن انتهاء تسجيل أغنية غزلية تحمل عنوان "همسة أنسام". وأضاف خلال حديث لـ"المدى" أمس أن الأغنية من كلمات الشاعر صفار الربيعي وألحان الملحن المبدع عمر هادي وتوزيع علاء عبد الجبار، وستبصر النور قريباً وأتمنى أن تحظى الأغنية بإعجاب الجمهور العراقي والعربي. وعن رأيه في الحركة الغنائية الشبابية بعد التغيير في ٢٠٠٣، قال فلك: الحركة الغنائية جميلة لكنها مع الأسف لا تخلو من الإسفاف و"الابتذال" من بعض من يسمّون أنفسهم مطربين، داعياً جميع المطربين الشباب الى أن يعيدوا النظر بما يقدمون من أعمال غنائية وأن يكونوا بالمستوى المطلوب.

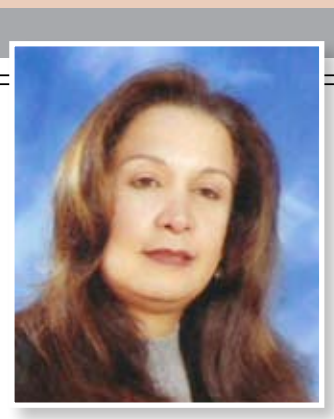

■ الفنان التشكيلي **ضياء حسن الشكرجي** تجري غدا الجمعة مناقشة أطروحة الدكتوراه التي تقدم بها إلى المعهد العربي للدراسات التربوية والفنية والمعنونة "الحداثة في تشكيل عناصر التصميم الداخلي وتطبيقاتها لطلبة كلية الفنون الجميلة"، تُجرى المناقشة في مقر المعهد في الاعظمية (قرب مستشفى النعمان) عند الساعة التاسعة والنصف صباحا.

■ الفنانة **عواطف نعيم** ستعرض مسرحيتها (أنا وهواك والعذاب) أوائل شهر تشرين الأول القادم، على خشبة المسرح الوطني.

وقالت نعيم للمدى: المسرحية من تأليفي وإخراجي وتمثيل الفنان عزيز خيون والفنان محمد هاشم والسينوغرافيا سهيل البياتي وإدارة الإخراج بهاء خيون، والإدارة المسرحية نهلة داخل.

وأضافت: المسرحية تواصل مع المسرح الجاد والهادف والذي يدعو الى لحمة وطنية وإنسانية، العمل فيه كوميديا جميلة وجوانب تراجيدية وهو ينطلق من هموم وأحلام المواطن العراقي في هذا الظرف المضطرب.

سلمى حايك تغيّر نظرتها للزواج

غيّرت النجمة المكسيكية من أصل لبناني، سلمى حايك، نظرتها إلى الزواج، وباتت ترى فيه مصدراً للسعادة بدلاً من الحزن بفضل الأيام السعيدة التي تعيشها مع زوجها الملياردير الفرنسي فرانسوا هنري بينو. وقالت حايك (٤٦ سنة): لم أعتقد أن الزواج ينجح.. كنت أظن أن كل المتزوجين كانوا يعيشون سراً في الحزن، وهو أمر يتحملونه من أجل أولادهم. لكنها أقرت بأنه منذ زواجها في العام ٢٠٠٩، باتت ترى الأمور بشكل مختلف جداً. وأوضحت: لدي شخص يساعدني في اتخاذ القرارات ولذا فإن مسار حياتي وعملي أفضل. وأضافت: أنا أستمتع فعلاً بوجود شخص يمكنني أن أكون ضعيفة معه.. وإذا كنت أشعر بالخوف يمكن أن أتحدث معه فيعطيني القوة والشجاعة. وتابعت: لا صراع على السلطة بيننا وأنا لا أمانع القيام بأمور من أجله لأنه يقوم بالكثير من أجلي، وهو يشعر بالطريقة عينها.

صديق كيم كاردشيان يطالبها بإنقاص وزنها

يبدو أن مغني الراب، كاني ويست، بدأ يَملّ من سمنة صديقته نجمة تلفزيون الواقع، كيم كاردشيان، ويحلم بأن تصبح ذات قوام أفضل مما عليه الآن.

مصادر إعلامية كشفت عن أن كاني ويست طلب من صديقته بأن تفقد ٩ كيلو غرامات كاملة حتى تكون نموذجا حقيقيا لرشاقة المرأة. في وقت تعد كاردشيان من أكثر نساء العالم إثارة وجمالاً ورشاقة، وهدف كبير لعدسات المصورين التي تلاحقها دوما طمعا بصورة واحدة لجسدها الأنيق، إلا انه لا يعتبر قوامها رشيق وبحاجة إلى النحافة قليلاً.

ميلا كونيس وآشتون كوتشر يكشفان عن علاقتهما الغراميَّة

بعد انتشار الشائعات حول علاقتهما الغرامية في نيسان الماضي، كشف النجمان آشتون كوتشر وميلا كونيس عن علاقتهما بظهورهما معاً في نيويورك، وذلك بعد أشهر من تكتمهما على الأمر. وظهر كوتشر وكونيس الأحد الماضي وهما يتنزهان في نيويورك ويرتديان ملابس مماثلة، وعلى الرغم من ارتداء كونيس وكوتشر لملابس رياضية عصرية إلا أنهما بديا أنيقين، وأكّدا أن علاقة قوية تجمعهما، وحرص آشتون على احتضان ميلا وتقبيلها. وفي سياق متصل، ذهب الثنائي الأسبوع الماضي إلى الحديقة المركزية في نيويورك، وجلسا على العشب وقبّلا بعضهما البعض، كما حرصت ميلا على لفت انتباه آشتون دائمًا بوضع رأسها على كتفه وتقبيله بين الحين والآخر.

إلى ذلك، نفت ميلا التي انفصلت عن صديقها ماكولي كولن في عام ٢٠١١ بعد علاقة استمرت ٨ سنوات، وجود أي علاقة غرامية بينها وبين آشتون كوتشر في نيسان الماضي، وأكدت أن العلاقة بينهما تقتصر على السهر والتنزه معاً بحجة وجود أصدقاء مشتركين بينهما وأن عمر صداقتهما يمتد لحوالي ١٥ عاماً.

كايتي بيري.. سيدة العام ٢٠١٢

اختارت مجلة "بيلبورد" الأميركية النجمة الأميركية كايتي بيري لتكون حاملة لقب "سيدة العام ٢٠١٢". وذكرت المجلة ان بيري ستحمل معها جائزة "سيدة العام" خلال حفل "بيلبورد للنساء ٢٠١٢" الذي يقام في ٣٠ تشرين الثاني المقبل في نيويورك. وأوضحت أن اختيار بيري يعود إلى نجاحاتها الفنية هذه السنة بعدما حققت إنجازات كبيرة واحتلت أغانيها مراكز أولى في سباقات الأغاني. يشار إلى أن حاملة اللقب في العام الماضي كانت تايلور سويفت. وعبر مسؤولون من الشركة عن سعادتهم بتكريم بيري على إنجازاتها المذهلة خلال الأشهر الـ١٢ الماضية، مشددين على انه بالرغم من انه لم يمر أكثر من ٥ سنوات على بروزها في عالم الموسيقى إلا أنها حققت ما لم يتمكن غالبية أهل الفن من تحقيقه طوال حياتهم الفنية.

فنجان قهوة مع

محمد الشامي: لم أغن أغنية (يفر بيه) بل هي من غنّتني

فنان عرفه الجمهور من خلال أغنية "يفر بيه" وبرغم غنائه العديد من الأغاني إلا أن اسمه بقي مرتبطاً بها، فما أن تذكر أغنية "يفر بيه" يذكر اسم محمد الشامي الذي شربنا معه فنجان قهوة وكان لنا معه هذا اللقاء:

□ حوار / نورا خالد

سر الابتعاد

■ ما هو سر ابتعاد محمد الشامي عن الساحة الغنائية؟

– السبب وراء اختفائي، هو الوضع العام للأغنية العراقية خاصة بعد تأسيس قناة الشباب وفتح الباب لكل من يرغب بتسجيل أغنية ليصبحوا فنانين دون التركيز على القيمة الفنية والموسيقية للمتقدمين، فلم استطع ركوب الموجة، ما اضطرني الى ترك العمل في الإذاعة والرجوع الى مجال تخصصي الأكاديمي وهو الهندسة.

عودة قريبة

■ وهل سنشهد عودة قريبة لك؟

– نعم فهناك عدة أغان من ألحان الملحن الكبير كوكب حمزة وسأسافر قريبا الى اربيل للعمل عليها مع موزع معروف، واعتقد أن هذه الأغاني ستدق أول مسمار في نعش الأغنية الهابطة وصوتي هو الذي سيخطف الأنظار فيها، كما أنني اعمل على تطويع صوتي لقراءة المقام الأعظمي، كما سأظهر ممثلا من خلال

تأديتي لدور دور يوسف عمر في مسلسل يتناول حياة قارئ المقام يوسف عمر، وسنحاول من خلال هذه المسلسل إرجاع (البغددة) إلى مدينة بغداد.

تأهيل أدائي

■ خلال فترة الانقطاع التي دامت لسنوات طويلة، ما الذي كان يشغلك؟

– خلال الـ١٢ سنة الماضية تركت العمل باختصاصي كمهندس، وعملت على عملية تأهيل الأداء عندي، فأنا امتلك خامة صوت جيدة وتدربت خلال السنوات الماضية على كيفية تطويع هذا الصوت لأداء جميع الألوان الغنائية، ومنها التدريب على الـ(آه) لداخل حسن، لذلك سأقدم صوتي بأي اغنية وكلي ثقة بقدرتي على ذلك.

"يفر بيه"

■ برغم غنائك عددا كبيرا من الأغاني بعد (يفر بيه) الا انها لم تلق النجاح الذي لاقته؟ ما السبب؟

– أنا لم اغن أغنية (يفر بيه) بل هي من غنتني، والكلمة هي من أوصلتني لذلك الأغنية كانت اشهر مني، لذلك غنيت بعدها ما لا يقل عن أربعين أغنية ولم تلق النجاح، فالفن هو أن تقول الشيء الصادق وسيصل الى الجمهور بالتأكيد.

خطابات وليس غناءً

■ ما رأيك بالأغنية الحالية؟

– الآن لا يوجد غناء ولكن هناك خطابات، فالكلمات مهينة ، وفيها خلط للمشاعر ، والأغنية العراقية الآن حالها كحال الوضع السياسي للبلد غير مستقر، فهي نتاج الشارع وبما أن الشارع مرتبك، فهي مرتبكة أيضاً، وعندما يكون هناك وضع مستقر وشعور بالأمان ستعود الأغنية العراقية الى سابق عهدها، فالدول لا تبنى بالسياسيين وإنما على نتاج الفن والثقافة والأدب.